

شراء المسروقات أثناء الأزمات/الخميس)3-21-0202م(فتاوى

علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال مهم الحقيقة وارجو ان يوفقنا الله جل وعلا في تحرير القول فيه في بلاد الشام بسبب الحرب سلق الكثير من البيوت وسرقة اثاثها يسألني احد الاخوة الذين عادوا الى بيوتهم فوجدوها مسروقة - [00:00:00](#)

حتى الابواب والشبابيك وكثير من مراافقها وقد عرضت في الاسواق هل يجوز لي ان اشتري منها شيئاً لاعادة تأهيل بيتي للسكن الذي ليس لي غيره اسعارها اقل بكثير ممن لو اردت ان اشتري اشياء جديدة - [00:00:22](#)

واحوالى غير ميسرة مادياً لاشتري بالتمن المعتاد من غير الاشياء المسروقة نازلة من يعني النوازل وآآعمت بها البلوى في كثير من المواقع والمناطق المأزومة والمنكوبة اولاً اسأل الله جل وعلا ان يلطف بكم فيما جرت به مقاديره - [00:00:44](#)
وان يرفع عنكم البلاء ان يحق الحق بكلماته وان يبطل الباطل ان ينصر المستضعفين من المسلمين حيثما كانوا ان يرينا في اعدائهم واعدائهم عجائب قدرتهم انه ولـ ذلك وال قادر عليه - [00:01:08](#)

اعلم يا رعاك الله ان الاصل انه لا يجوز شراء ما علم انه مسروق ولا بيع الاصل القاعدة وانه لا يحل لـ احد ان يتملكه ولو بطريق مشروع شراء او هبة او ميراثاً - [00:01:25](#)

طب ليه؟ محاصرة للجريمة ومنعاً للمجرم للانتفاع بآثار جريمته وان الواجب المتعين ردوه الى صاحبه عند العلم والقدرة والا صرف في المصالح العامة تصدقـ عن مالـ يـ حقـها فـ اذاـ تـيقـنـ الـ اـنسـانـ منـ كـونـ السـلـعـةـ المـعـرـوضـةـ لـبـيـعـ مـسـرـوـقـةـ اوـ مـغـصـوبـةـ - [00:01:42](#)

او ان من يعرضها لا يملكها ملكاً شرعاً. وليس وكيلـاً في بيعـها يـحرـمـ عـلـيـهـ انـ يـشـتـريـهاـ لـمـ يـأـتـهاـ مـنـ التـعـاـونـ عـلـىـ الـاـثـمـ وـالـعـدـوـانـ وـتـقـوـيـتـ السـلـعـةـ عـلـىـ صـاحـبـهاـ الحـقـيـقـيـ - [00:02:05](#)

في الـ اـثـمـ طـيـبـ وـشـيـخـ الـ اـسـلـامـ رـحـمـهـ اللـهـ يـقـولـ الـ اـمـوـالـ الـمـغـصـوبـةـ وـالـمـقـبـوـضـةـ بـعـقـودـ لـاـ تـبـاحـ بـالـقـبـرـ اـنـ عـرـفـهـ الـمـسـلـمـ اـجـتـبـهـ فـمـنـ عـلـمـ اـنـ سـرـقـ مـالـ اوـ خـانـهـ فـيـ اـمـانـتـهـ اوـ غـصـبـ فـاخـذـهـ مـنـ الـمـغـصـوبـ قـهـرـاـ بـغـيرـ حـقـ لـمـ يـجـزـ لـيـ اـخـذـهـ مـنـهـ - [00:02:25](#)

لا بطريقـ الـ هـبـةـ وـلـاـ بـطـرـيـقـ الـ مـعـاـوـدـةـ وـلـاـ وـفـاءـ عـنـ اـجـرـةـ وـلـاـ ثـمـنـ مـبـيـعـ وـلـاـ وـفـاءـ عـنـ قـرـضـ فـانـ هـذـاـ عـيـنـ مـالـ ذـلـكـ الـمـلـوـمـ. ايـضاـ جـابـ لـقطـةـ جـميـلةـ يـعـنيـ يـقـولـ التـتـارـ - [00:02:47](#)

وقـتـ النـوـقـاتـ اـجـتـاحـواـ بـلـادـ الـمـسـلـمـينـ وـاغـتـصـبـواـ اـمـوـالـ النـاسـ وـسـرـقـواـ بـيـوـتـهـمـ فـايـضاـ عـلـقـ فـقاـلـ وـانـ كانـ الذـيـ معـهـمـ يـعـنيـ معـ التـتـارـ اوـ معـ غـيرـهـمـ اـمـوـالـيـ يـعـرفـ انـهـمـ غـصـبـهـاـ مـنـ مـعـصـومـ فـتـلـكـ لـاـ يـجـوزـ شـرـائـهاـ لـمـنـ يـتـمـلـكـهاـ - [00:03:03](#)

لـكـ اـنـتـهـ اذاـ اـشـتـريـتـ عـلـىـ طـرـيـقـ الـ اـسـتـنـقـاذـ لـتـصـرـفـ فيـ مـصـارـفـهاـ الشـرـعـيـةـ فـتـعـادـ الـىـ اـصـحـابـهاـ اـنـ اـمـكـنـ وـالـ صـرـفـ فيـ مـصـالـحـ الـ مـسـلـمـينـ جـازـ هـذـاـ هـذـاـ هـوـ الـ اـصـلـ لـكـ وـهـذـهـ اـضـافـةـ مـنـ عـنـديـ كـانـتـ صـوـابـاـ فـمـنـ اللـهـ وـانـ كـانـتـ خـطاـ فـمـيـ اوـ مـنـ الشـيـطـانـ - [00:03:23](#)

عـنـ الـيـأسـ مـنـ رـدـهـاـ إـلـىـ اـصـحـابـهاـ لـعـمـومـ الـفـسـادـ وـشـوـعـ الـقـهـرـ وـالـظـلـمـ وـاـسـطـالـتـهـ وـعـدـمـ عـلـمـ اـهـلـهاـ بـذـواتـهـمـ وـاعـيـانـهـمـ وـمـسـيـسـ الـحـاجـةـ الـيـهاـ لـضـيقـ ذاتـ الـيـدـ عـنـ شـرـاءـ غـيرـهـاـ. اـرـجـوـ انـ تـكـوـنـ هـنـاكـ رـخـصـةـ لـلـمـشـتـريـ لـاـضـطـرـارـهـ اوـ لـحـاجـتـهـ - [00:03:47](#)

ماـسـةـ وـبـقـىـ الـاـثـمـ وـتـبـقـىـ التـبـعـةـ عـلـىـ الـبـائـعـ الـذـيـ باـعـهـاـ مـاـ عـلـمـ بـاـنـهـ مـغـصـوبـةـ اوـ مـسـرـوـقـةـ. وـالـلـهـ تـعـالـىـ اـعـلـمـ اـعـلـمـ - [00:04:09](#)